في بيتها فجعلت تنتظر خروجها وغارت غيرة شديدة فأخرج النبي صلى ا عليه وآله جاريته ودخلت حفصة فقالت : قد رأيت من كان عندك وا لقد سؤتني فقال النبي صلى ا عليه وآله : " وا لأرضينك وإني مسر إليك سرا فاحفظيه " قالت : ما هو ؟ قال : " إني أشهدك أن سريتي هذه علي حرام رضا فانطلقت حفصة إلى عائشة فأسرت إليها أن أبشري إن النبي صلى ا عليه وآله قد حرم عليه فتاته فلما أخبرت بسر النبي صلى ا عليه وآله أظهر ا النبي صلى ا عليه وآله عليه فأنزل ا يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : ذكر عند عمر بن الخطاب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك تبتغي مرضات أزواجك قال : إنما كان ذلك في حفصة .

وأخرج ابن مردويه عن أنس أن النبي صلى ا عليه وآله أنزل أم إبراهيم منزل أبي أيوب قالت عائشة Bها : فدخل النبي صلى ا عليه وآله بيتها يوما فوجد خلوة فأصابها فحملت بإبراهيم قالت عائشة : فلما استبان فزعت من ذلك فمكث رسول ا صلى ا عليه وآله حتى ولدت فلم يكن لأمة لبن فاشترى له ضائنة يغذي منها الصبي فصلح عليه جسمه وحسن لحمه وصفا لونه فجاء به يوما يحمله على عنقه فقال يا عائشة كيف تري الشبه ؟ فقلت : أنا غيري ما أدري شبها فقال : ولا باللحم ؟ فقلت : لعمري لمن تغذى بألبان الضأن ليحسن لحمه قال : فجزعت عائشة Bها وحفصة من ذلك فعاتبته حفصة فحرمها وأسر إليها سرا فأفشته إلى عائشة رقبة وآله عليه ا صلى ا رسول فأعتق التحريم آية فنزلت ها B .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : وجدت حفصة Bها مع النبي صلى ا عليه وآله أم ولده مارية أم إبراهيم فحرم أم ولده لحفصة Bها وأمرها أن تكتم ذلك فأسرته إلى عائشة يمينه بكفارة ا فأمره حديثا أزواجه بعض إلى النبي أسر وإذا : تعالى قوله فذلك ها B .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة Bه في قوله : يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك الآية قال : كان حرم فتاته القبطية أم إبراهيم عليه السلام في يوم حفصة وأسر ذلك إليها فأطلعت عليه عائشة Bها وكانتا تظاهرتا على نساء النبي صلى ا عليه وآله فأحل ا له ما حرم على نفسه وأمره أن يكفر عن يمينه فقال : قد فرض ا لكم تحلة إيمانكم